

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٢-٦ الصحة في خطة التنمية المستدامة

البند ١٢-١٠ توحيد النهج التنظيمية والحوكمة والمعايير الخاصة بالبيانات والصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير لمعالي المدير العام على التقريرين المقدمين بشأن الصحة في خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتوحيد النهج التنظيمية والحوكمة والمعايير الخاصة بالبيانات والصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي، لما تضمنناه من رؤى مهمة تعكس التحولات المتسارعة التي يشهدها القطاع الصحي العالمي.

وتؤكد سلطنة عُمان التزامها الراسخ بتحقيق أهداف التنمية المستدامة الصحية، انطلاقاً من رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال الاستثمار في الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز الوقاية والكشف المبكر، وتوسيع نطاق التغطية الصحية الشاملة، إلى جانب تطوير خدمات الصحة الرقمية ورفع جاهزية النظام الصحي. وفي هذا الإطار، تواصل سلطنة عمان تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية (٢٠٢٦-٢٠٣٥)، لبناء نظام صحي قائم على البيانات، يدعم جودة الرعاية الصحية وصنع القرار المبني على الأدلة، عبر تطوير البنية الرقمية، وتعزيز التكامل بين الأنظمة الصحية، وترسيخ حوكمة البيانات الصحية ومعايير التشغيل البيئي وفق أفضل الممارسات الدولية.

سيدي الرئيس، ترى سلطنة عُمان أن التحول الرقمي الصحي لم يعد خياراً تقنياً، بل ضرورة استراتيجية لتحقيق نظم صحية أكثر كفاءة واستدامة. وفي المقابل، فإن التطور المتسارع في مجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات الصحية يتطلب أطراً تنظيمية ومعايير دولية واضحة تضمن الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التقنيات، وتعزيز جودة البيانات والثقة بها، مع احترام السيادة الوطنية للدول على بياناتها الصحية.

كما تؤكد سلطنة عمان أهمية دعم الدول الأعضاء، لا سيما من خلال بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وتعزيز التمويل الصحي وتبادل الخبرات، بما يسرّع التقدم نحو التغطية الصحية الشاملة وعدم ترك أحد خلف الركب . ختاماً، تؤمن سلطنة عُمان بأن بناء مستقبل صحي أكثر استدامة وإنصافاً يتطلب شراكة دولية فاعلة تقوم على الابتكار والتكامل والتضامن الدولي. وشكراً الرئيس الموقر.